

«لَقَدْ كَفَرَ الْكٰفِرِيْنَ»

**مستندات سخنان حامد کاشانی در برنامه «ماه من»**

**سحر سوم ماه مبارک رمضان**

(ادامه بحث «مسیحیان از امیرالمؤمنین صلوات الله علیه می گویند»)

**جمعه ۲۷ فروردین ماه ۱۴۰۰**

## گریه امیر المؤمنین بر بالین راهب نصرانی تازه مسلمان شده، هنگام شهادت وی

...ثم رحل أمير المؤمنين (عليه السلام) و الراهب يقدمه حتى نزل صفين، ونزل معه بعابدين (في نسخة: بعاندين و هذا اسم ارض) والتقى الصفان، فكان أول من أصابته الشهادة الراهب، فنزل أمير المؤمنين (عليه السلام) و عيناه تهملان و هو يقول:  
المرء مع من أحب، الراهب معنا يوم القيامة، و رفيقي في الجنة...  
الأمالي لشيخ الصدوق، ص ۲۵۳-۲۵۲

## نقل کتاب «اسدالغابه» از ملاحظات و دستورات امیر المؤمنین برای جمع آوری بیت المال

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ تَقِيفٍ، قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَى مَدْرَجِ سَابُورٍ فَقَالَ: " لَا تُضْرِبَنَّ رَجُلًا سَوْطًا فِي جَبَابَةِ دَرَاهِمٍ، وَلَا تَتَّبِعَنَّ لَهُمْ رِزْقًا، وَلَا كِسْوَةَ شِتَاءٍ وَلَا صَيْفًا، وَلَا دَابَّةً يَعْتَمِلُونَ عَلَيْهَا، وَلَا تُقِيمَنَّ رَجُلًا قَائِمًا فِي طَلَبِ دَرَاهِمٍ " قُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِذْ أُرْجِعُ إِلَيْكَ كَمَا ذَهَبْتُ مِنْ عِنْدِكَ! قَالَ: " وَإِنْ رَجَعْتَ وَيَحْكُ! إِنَّمَا أَمَرْنَا أَنْ نَأْخُذَ مِنْهُمْ الْعَفْوَ، يَعْنِي الْقَضْلَ " و زهده وعدله رضي الله عنه لا يمكن استقصاء ذكرهما، فلنقتصر على هذا.  
اسدالغابة (ط دارالكتب العلمية)، ج ۴، ص ۸۷

## بیان جمله‌ای از «ابن اثیر» صاحب کتاب «اسدالغابه» توسط «رکس بن زائد» برای نشان

### دادن تحیر و عجز خود در توصیف عدالت امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه

المناب بعض المناقب الإمام، و ها نحن اولاء نتعرض إلى عدله، قال «ابن اثیر» فی «اسدالغابه»:  
«إنَّ زهده و عدله لا یمكن استقصاؤهما.»

الأمام علي أسدالإسلام و قديسه، ص ٤٢، (اثر رُکس بن زائد، نویسنده مسیحی، متولد اردن)

### جمله «ابن اثیر» در توصیف عدالت و زهد امیرالمؤمنین سلام‌الله‌علیه

و زهده و عدله رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لا یمكن استقصاء ذكرهما، فلنقتصر على هَذَا.

اسدالغابه (ط دارالکتب العلمیة)، ج ٤، ص ٨٧

## جملات «رکس بن زائد» محقق مطرح مسیحی در بیان عدالت امیرالمؤمنین و اهتمام

### ایشان به فقراء

أنا لا أقول إنَّ الإمامَ عَلِيًّا انْتَزَعَ آفَةَ الْفَقْرِ مِنَ الدُّنْيَا لَكِنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقُولَ إِنَّهُ عَالَجَ نَفُوسِ الْفُقَرَاءِ عِلَاجًا  
و قَرَّ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَطْمِئِنَانِ الرُّوحِيِّ وَ هُمْ يَرُونَ إِمَامَهُمْ لَا يَمِيزُ نَفْسَهُ وَلَا أَحَبَّ أَحِبَّائِهِ إِلَيْهِ  
مِنْهُمْ بِشَيْءٍ وَوَقَّرَ لَهُمْ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِمَّا يَقِيمُ أَوْدَهُمْ وَيَسْمُو بِهِمْ عَنْ شَظْفٍ مَا كَانَتْ تُعَانِيهِ الطَّبَقَةُ  
الْفَقِيرَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ مِنْ بُؤْسٍ وَحَرِّ مَانٍ وَ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ قَبْلَ إِمَامَتِهِ وَ لَنَا فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ خَيْرٌ دَلِيلٍ عَلَى  
بُؤْسِ الْفُقَرَاءِ وَ تَدَنِّي مَسْتَوَى حَيَاتِهِمْ حَتَّى الْجَاهُومِ فَقَرَّهُمْ إِلَى قَتْلِ أَوْلَادِهِمْ خَشْيَةَ الْإِمْلَاقِ...

الأمام علي أسدالإسلام و قديسه، ص ١٠١، (اثر رُکس بن زائد، نویسنده مسیحی، متولد اردن)

## ابیاتی از «عبدالمسیح الأنطاکي» شاعر مسیحی و سُراینده طولانی‌ترین قصیده جهان

### عرب

شاعر مسیحی عبدالمسیح الأنطاکي (1875 - 1922) در اوایل طولانی‌ترین قصیده تاریخ عرب در خطاب به امیرالمومنین سلام‌الله‌علیه می‌گوید:

وَأَصْفَحُ أَبَا حَسَنِ عَمَّنْ تَجَرَّأَ عَنْ  
حُبِّ عَلِيٍّ مَدْحَةَ تَسْمُو مَبَانِيهَا

لَوْلَمْ أَكُنْ طَامِعاً فِي رَحْبِ صَدْرِكَ مَا  
حَاوَلْتُ وَاللَّهِ أَنْ أُرْوِي قَوَافِيهَا

ای ابالحسن! درگذر از کسی که جسارت کرده و از روی عشق به تو زبان به مدح و ستایشت که پایه‌هایی بس بلند مرتبه دارد، باز کرده است...

اگر به بزرگواری و سعه صدر تو امید نداشتم هیچگاه درصدد برنمی‌آمدم تا قوافی این قصیده را به نظم دربیآورم.

ابیاتی از ملمحة الإمام علي أو قصيدة العلوية المباركة (طولانی‌ترین قصیده تاریخ ادبیات عرب)

## ماجراى خطا و آسيب رسانی «خالد بن وليد» به يك قبيله و ابرازِ برائتِ رسول خدا صلى الله عليه وآله از عمل خالد و جبران خسارت آن توسط رسول خدا و اميرالمؤمنين

عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله) خالد بن الوليد إلى حي يقال لهم بنو المصطلق من بني جذيمة، وكان بينهم وبين بني مخزوم إحنة في الجاهلية، فلما ورد عليهم كانوا قد أطاعوا رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وأخذوا منه كتابا، فلما ورد عليهم خالد أمر مناديا فنادي بالصلاة فصلى وصلوا، فلما كانت صلاة الفجر أمر مناديه فنادي فصلى وصلوا، ثم أمر الخيل فشنوا فيهم الغارة، فقتل وأصاب، فطلبوا كتابهم فوجدوه، فأتوا به النبي (صلى الله عليه وآله)، وحدثوه بما صنع خالد بن الوليد، فاستقبل القبلة،

**ثم قال: اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد.**

قال: ثم قدم على رسول الله تبر و متاع،

فقال لعلي (عليه السلام): يا علي، أتت بني جذيمة من بني المصطلق، فأرضهم مما صنع خالد. ثم رفع (صلى الله عليه وآله) قدميه

**فقال: يا علي، اجعل قضاء أهل الجاهلية تحت قدميك. فأتاهم علي (عليه السلام)، فلما انتهى إليهم حكم فيهم بحكم الله، فلما رجع إلى النبي (صلى الله عليه وآله)، قال: يا علي، أخبرني بما صنعت. فقال: يا رسول الله، عمدت فأعطيت لكل دم دية، ولكل جنين غرة، و لكل مال مالا، و فضلت معي فضلة فأعطيتهم لميلغة كلابهم و حبله رعاتهم، و فضلت معي فضلة فأعطيتهم لروعة نسائهم و فزع صبيانهم، و فضلت معي فضلة فأعطيتهم لما يعلمون و لما لا يعلمون، و فضلت معي فضلة فأعطيتهم ليرضوا عنك يا رسول الله.**

**فقال (صلى الله عليه وآله): يا علي، أعطيتهم ليرضوا عني، رضي الله عنك يا علي، إنما أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي.**

الأمالى لشيخ الصدوق، ص ٢٣٨-٢٣٧

.....فلما انتهى الخبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه إلى السماء ثم قال : اللهم إني أبرأ إليك  
مما صنع خالد!

ثم أرسل علياً ومعه مال وأمره أن ينظر فيه في أمرهم فودي لهم الدماء والأموال حتى إنه ليدي ميلغة  
الكلب ، وبقي معه من المال فضلة

**فقال لهم علي : هل بقي لكم مال أو دم لم يؤد ؟ قالوا : لا.**

**قال : فإني أعطيتكم هذه البقية احتياطاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ،**

**ثم رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : أصبت وأحسنت**

الكامل في التاريخ ط دار صادر ، ج ٢، ص ٢٥٦-٢٥٥

.

.

.....فبلغ رسول الله فقال:

اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد!

و بعث علي بن أبي طالب فأدى إليهم ما أخذ منهم حتى العقال و ميلغة الكلب ، و بعث معه مال ورد  
من اليمن فودي القتلى و بقيت معه منه بقية، فدفعها علي إليهم على أن يحلوا رسول الله مما علم و  
مما لا يعلم.

**فقال رسول الله: لما فعلت أحب إلي من حمر النعم، و يومئذ قال لعلي: فداك أبوي.**

تاريخ اليعقوبي، ج ٢، ص ٦١

**اياتى از «عبدالمسيح الأنطاكي» شاعر مسيحي، در توصيف ماجرای خطای «خالد» و**

**ارسال اميرالمؤمنين توسط رسول خدا صلى الله عليه وآله برای جبران خسارت آن اتفاق**

وَمَا لَدَيْهِ حَكِيمٌ غَيْرُ حَيْدَرَةٍ  
لِذِي الْمُهْمَةِ بِالتَّذْذِيقِ يُجْرِيهَا

.

.

أَوْفَى الرَّسُولِ حَكِيمًا فِي مُهْمَتِهِ  
وَإِنَّهُ مِثْلَمَا يَرْجُوهُ قَاضِيهَا

اياتى از ملامحه الإمام علي أو قصيدة العلوية المباركة سروده عبدالمسيح الأنطاكي

## جملاتی از «نصری سَلَهَب» نویسنده مطرح مسیحی در وصف امیرالمؤمنین و مظلومیت

### ایشان

یا أبا الحسن!

فَتَشَتْ فِي الدنیا عَن سَرِّ خُلُودِكَ فَلَمْ أَجِدْ عِنْدَ أَهْلِ الأَرْضِ جَوَابًا....

.

.

فَكَلِمًا اسْتَبَدَّ بِنَا عَطَشٌ إِلَى السَّمَاءِ عُدْنَا إِلَيْكَ، يَا عَلِي، يَا امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَ خَلِيفَةَ خَيْرِ نَبِيِّ....

.

.

عَلِيَّ مَدْرَسَةً، بَلْ عَالَمٌ قَائِمٌ بِذَاتِهِ، مَجْمُوعَةٌ قِيَمٍ، قِطْعَةٌ مِنَ السَّمَاءِ شَاءَ اللهُ أَنْ يُرْصَعَ بِهَا الأَرْضُ.  
غَيْرَ أَنَّ الأَرْضَ أَثْبَتَتْ أَنَّهَا غَيْرُ جَدِيرَةٍ بِذَلِكَ العَطَاءِ.

لَقَدْ آثَرَتْ الظُّلْمَةُ عَلَى النُّورِ

و العَهْرَ عَلَى الطَّهْرِ

و المَكْرَ عَلَى المُرُوءَةِ

و الجُبْنَ عَلَى البُطُولَةِ

و العَدْرَ عَلَى نُبْلِ الخُلُقِ....

في خُطْبَى عَلِي، ص ٢٩٦ و ٣٠ و ٢٧

## "صدق حدیث" و "ادای امانت" ویژگی خاص امیر المؤمنین سلام الله علیه

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ: قُلْتُ لِأبي عَبْدِ اللَّهِ ع، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ قَالَ عَلَيْكَ وَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَتَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ فَأَقْرِئْهُ السَّلَامَ وَ قُلْ لَهُ إِنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ:

لَكَ انْظُرْ مَا بَلَغَ بِهِ عَلِيٌّ ع عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص فَالزَّمَهُ فَإِنَّ عَلِيًّا ع إِمَّا بَلَغَ مَا بَلَغَ بِهِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ص بِصَدَقِ الْحَدِيثِ وَ آدَاءِ الْأَمَانَةِ.

کافی (ط الاسلامیة) ج ۲، ص ۱۰۴، ح ۵

## توصیه‌های امیر المؤمنین به «جاریه بن قدامه» هنگام ارسال او برای مقابله با غارتگران

حدیثین أبو خالد الوالبي قال : قَرَأْتُ عَهْدَ عَلِيٍّ لَجَارِيَةٍ بِنِ قُدَامَةَ : أَوْصِيكَ يَا جَارِيَةُ بِتَقْوَى اللَّهِ ؛ فَإِنَّهَا جَمُوعُ الْخَيْرِ ، وَسِرِّ عَلَى عَوْنِ اللَّهِ ، فَالْقَى عَدُوَّكَ الَّذِي وَجَّهْتَهُ لَكَ ، وَلَا تُقَاتِلِ إِلَّا مَنْ قَاتَلَكَ ، وَلَا تُجْهِزِ عَلَى جَرِيحٍ ، وَلَا تُسَخِّرَنَّ دَابَّةً ، وَإِنْ مَشَيْتِ وَمَشَى أَصْحَابُكَ . وَلَا تُسْتَأْثِرِ عَلَى أَهْلِ الْمِيَاهِ مِيَاهِهِمْ ، وَلَا تُشْرَبَنَّ إِلَّا فَضْلَهُمْ عَنْ طَيْبِ نَفْسِهِمْ ، وَلَا تُشْتَمَنَّ مُسْلِمًا وَلَا مُسْلِمَةً ؛ فَتُوجِبَ عَلَى نَفْسِكَ مَا لَعَلَّكَ تُؤَدِّبُ غَيْرَكَ عَلَيْهِ . وَلَا تُظْلَمَنَّ مُعَاهِدًا ، وَلَا مُعَاهِدَةً ، وَادْكُرِي اللَّهَ ، وَلَا تَفْتَرِي لَيْلًا وَلَا نَهَارًا ، وَاحْمِلُوا رَجَالَتَكُمْ ، وَتَوَاسَوْا فِي ذَاتِ أَيْدِيكُمْ ، وَأَجِدِدِ السَّيْرَ ، وَأَجَلِ الْعَدُوَّ مِنْ حَيْثُ كَانَ ، وَاقْتُلِي مُقْبِلًا ، وَارْدُدِيهِ بِغَيْظِهِ صَاغِرًا . وَاسِ فِكِ الدَّمِ فِي الْحَقِّ ، وَاحْقِنِي فِي الْحَقِّ ، وَمَنْ تَابَ فَأَقْبَلِ تَوْبَتَهُ ، وَإِخْبَارَكَ فِي كُلِّ حَالٍ ، وَالصَّدَقُ الصَّدَقُ ! فَلَا رَأْيَ لِكَذُوبٍ.

تاریخ الیعقوبی، ج ۲، ص ۲۰۰



## مظلوميت امير المؤمنين و مكاريت معاويه از زبان «نصرى سلهب» مسيحي

و ذلك معاوية يتهم عليا بأنه يؤوي قتلة عثمان، فهم عضده و يده و أنصاره !  
و هو يمضي إلى أبعد من ذلك و - هنا أوج المكر في كتابه- فيقول لعلي:  
إن كنت صادقاً فادفع إلينا قتلته لقتلهم به ثم نحن أسرع الناس إليك!  
إن كنت صادقاً!

هذه كلمات الثلاث، تصدر عن معاوية إلى علي، قد تكون أوج ما بلغه الكتاب من تجديف على الحق،  
بل قد تكون أوج التجديف على الحق و على الله إطلاقاً!  
و يحدثك معاوية عن الصدق!!!  
و متى عرف للصدق معنى، ذاك الفاجر الماكر؟!  
في خطى علي، ص ١٧٢